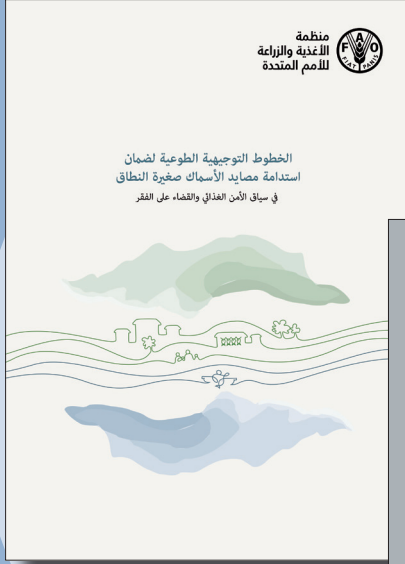




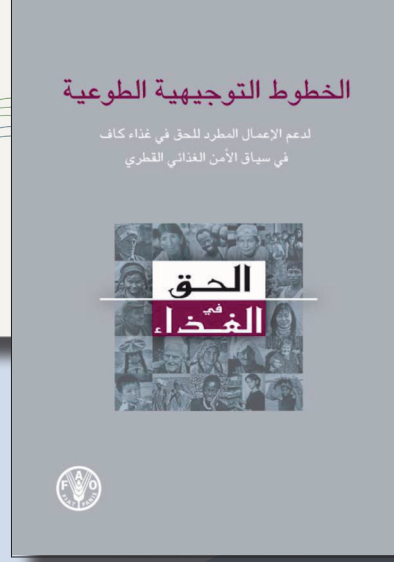
الروابط بين
الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك صغيرة النطاق في سياق الأمن
الغذائي والقضاء على الفقر
وبين الخطوط التوجيهية الطوعية لدعم الأعمال المطرد للحق في غذاء كاف في سياق الأمن
الغذائي القطري

معًا لإحداث فرق في الأمن الغذائي والتغذية

- توفّر مصايد الأسماك صغيرة النطاق الأطعمة المغذية لاستهلاكها الذاتي وللأسواق المحلية والوطنية والدولية. كما أنها تولّد الدخل لدعم الاقتصادات المحلية والوطنية، وهي تساهم في أكثر من نصف كميات الصيد في البلدان النامية حول العالم، حيث يُخصّص 90 إلى 95 في المائة من مصيدها المفرغ للاستهلاك البشري المباشر (البنك الدولي، 2012).
- ومصايد الأسماك صغيرة النطاق دور أساسي ومفيد في الأعمال التدريجي لحق الإنسان في غذاء كاف (الحق في الغذاء) بالنسبة إلى الملايين من البشر.
- وهناك سكان دوليان يمكنهما دعم مساهمة مصايد الأسماك صغيرة النطاق في الأمن الغذائي والتغذية، وهما:



- والخطوط التوجيهية الطوعية لدعم الأعمال
- المطرد للحق في غذاء كاف في سياق الأمن
- الغذائي القطري ("الخطوط التوجيهية بشأن
- الحق في الغذاء").



الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصائد الأسماك صغيرة النطاق في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر ("الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة المصايد صغيرة النطاق").

كلاهما مبني على التزامات حقوق الإنسان المعمول بها في إطار القانون الدولي

وكلاهما وثيقتان غير ملزمتين

ونطاقهما عالمي

ويركّزان على أضعف الفئات وأكثرها تهميشاً

ويعتبران أعمال الحق في الغذاء هدفاً رئيسياً لهما

وسيتم تنفيذهما وفقاً لنهج مستند إلى حقوق الإنسان

يوفران أدوات لإرشاد الحوارات وعمليات السياسات والإجراءات على المستويات كافة، من المجتمعات المحلية إلى المحافل العالمية.

الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصائد الأسماك صغيرة النطاق في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر

- أقرت خلال الدورة الحادية والثلاثين للجنة مصائد الأسماك لمنظمة الأغذية والزراعة في يونيو/حزيران 2014.
- وهي نتيجة عملية تشاركية، من القاعدة إلى القمة، ساهم فيها مباشرة أكثر من 4 000 مشارك من أكثر من 120 بلداً.
- وهي أول صك دولي مكرّس بأكمله لمصائد الأسماك صغيرة النطاق.
- وهي تهدف إلى دعم إبراز دور مصائد الأسماك صغيرة النطاق في الأمن الغذائي والتغذية والاعتراف به وتعزيزه.
- وهي تساهم في القضاء على الجوع والفقر، وفي إعمال الحق في الغذاء وحقوق الإنسان الأخرى، في حماية المطاف.
- وتواصل توسيع نطاق الخط التوجيهي 8 من الخطوط التوجيهية للحق في الغذاء بشأن «الوصول إلى الموارد والأصول» مع استنادها إلى الخطوط التوجيهية رقم 2 و3 و10 و11 و13 للحق في الغذاء.

الخطوط التوجيهية للحق في الغذاء

- اعتمدت بتوافق الآراء خلال الدورة السابعة والعشرين بعد المائة لمجلس منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، في نوفمبر/تشرين الثاني 2004.
- وهي حصيلة سنتين من المفاوضات بمشاركة كبيرة من أصحاب المصلحة المتعددين.
- وأقرتها لجنة الأمن الغذائي العالمي في عام 2009.
- وهي محاولة أولى من جانب الحكومات لتفسير حق اقتصادي واجتماعي وثقافي، وللتوصية بالإجراءات الواجب اتخاذها للإعمال التدريجي لهذا الحق.
- وهي توفر توجيهات للدول في تنفيذها للحق في الغذاء ضمن أكثر من 19 مجالاً من مجالات السياسة العامة المختلفة، بما في ذلك الوصول إلى الموارد الطبيعية وإدارتها إدارة مستدامة.
- وهي تمهد الطريق أمام الخطوط التوجيهية الأخرى التي تستهدف قطاعات وقضايا ومواضيع محددة.



مصايد الأسماك صغيرة النطاق والحق في الغذاء: سبيل إلى تحقيق الأمن الغذائي والتغذية

وتولّد مصايد الأسماك صغيرة النطاق الدخل كذلك للعاملين في القطاع، بما يشمل أنشطة ما قبل الحصاد وما بعد الحصاد التي يعمل فيها الكثير من النساء (في تجهيز الأسماك وبيعها وصناعة الشبّاك وبناء القوارب)، ما يتيح لهنّ شراء سلع غذائية أخرى ودعم الاقتصادات المحلية (الجمعية العامة للأمم المتحدة، 2016).

وفي ما خص الاستخدام، توفّر منتجات مصايد الأسماك صغيرة النطاق مصدرًا قيّمًا من المغذيات الدقيقة والبروتينات، وهذا عامل ضروري لأنماطنا الغذائية، خاصة عندما تكون البدائل الأخرى للأغذية العالية الجودة نادرة أو غير ميسورة الكلفة. وتوفّر منتجات مصايد الأسماك صغيرة النطاق للكثيرين الفيتامينات مثل فيتامين دال وباء، والكلسيوم، والفسفور، والمعادن، كالحديد والزنك واليود والمغنيزيوم والبوتاسيوم. وهذا مهم بوجه خاص خلال أول ألف يوم من حياة الطفل.

ولكن بما أن الكثير من مجتمعات الصيد صغير النطاق يقع في مناطق ريفية نائية تعاني غالبًا من ضعف البنية التحتية للنقل ومحدودية فرص الوصول إلى نظم الرعاية الصحية، يكون أفراد تلك المجتمعات شديدي التعرّض للأخطار الصحية التغذوية بسبب افتقارهم إلى التنوع الغذائي والخدمات الطبية ذات الصلة.

وعلى نحو مماثل، تكون مجتمعات صيادي الأسماك معرّضة بشكل خاص لتأثيرات تغيّر المناخ. فمع ارتفاع مستوى البحار وتغيّر النظم البيئية، يصبح الحق في الغذاء لتلك المجتمعات مهددًا بسبب قلّة الأسماك المتاحة للاستهلاك البشري (فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية، 2014). ويقرّ السكان تحديًا بنقطة الضعف هذه في الكثير من أقسامهما المخصّصة لهذا الشأن.

- يتحقق الأمن الغذائي عندما يتمتع البشر كافة في جميع الأوقات بفرص الحصول، المادي والاقتصادي، على أغذية كافية ومأمونة ومغذية تلبي احتياجاتهم التغذوية وتناسب أذواقهم الغذائية كي يعيشوا حياة موفورة النشاط والصحة. وتمثل الركائز الأربع للأمن الغذائي في: توافر الأغذية، واستقرار إمداداتها، وفرص الحصول عليها، واستخدامها.

- ويُعدّ إعمال الحق في الغذاء الكافي هدفًا رئيسيًا للخطوط التوجيهية للحق في الغذاء وللخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك صغيرة النطاق. وتؤكد الخطوط التوجيهية للحق في الغذاء في الكثير من أقسامها على الدور الذي يؤديه صغار المنتجين، فيما تدعو الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك صغيرة النطاق، كهدف أول لها إلى "تعزيز مساهمة مصايد الأسماك في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية وإلى دعم إعمال الحق في غذاء كاف" (الفقرة 1-1-أ).

- وتساهم مصايد الأسماك صغيرة النطاق بشكل مباشر في إتاحة الأغذية العالية التغذية وفي الوصول إليها من قبل الناس في مجتمعات صيادي الأسماك، والمجتمع الأوسع أيضًا. ولذلك، فإن الأسواق والتجارة وما يتصل بها من قضايا تتعلق بالوصول، لها أهمية أساسية لجهة السماح لقطاع مصايد الأسماك صغيرة النطاق بالمساهمة في إعمال الحق في الغذاء. ويعترف الخط التوجيهي 4 من الخطوط التوجيهية للحق في الغذاء "نظم السوق" والقسم 7 من الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك صغيرة النطاق "سلاسل القيمة ومرحلة ما بعد الحصاد والتجارة"، بهذا الجانب المهم. وتجدد الإشارة أيضًا إلى أن وصول صغار الصيادين إلى الأسواق مكرّس أيضًا في المقصد 14-ب من أهداف التنمية المستدامة: "توفير إمكانية وصول صغار الصيادين الحرفيين إلى الموارد البحرية والأسواق".

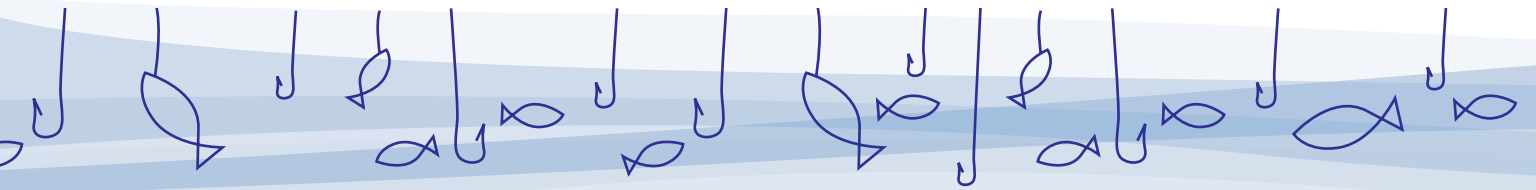


تعزيز تنفيذ الصّكين بطريقة متكاملة

توفّر المجالات التالية فرصاً رئيسية لتنفيذ الصّكين بوجه متآزر

الوصول إلى الموارد

- من أبرز نقاط التقاطع بين الصّكين، هي أنهما يضمن أحكاماً حول وصول الصيادين والعاملين في قطاع صيد الأسماك إلى الموارد التي يعتمدون عليها. ويتوسّع القسم 5 من الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك صغيرة النطاق تحت عنوان "حوكمة الحياة في مصايد الأسماك صغيرة النطاق وإدارة الموارد" في شرح الخط التوجيهي 8 من الخطوط التوجيهية للحق في الغذاء بشأن "الحصول على الموارد والأصول"، مشدداً على الرابط القائم ضمناً بين حقوق الوصول لصغار المنتجين من أجل ضمان إتاحة الغذاء للجميع، باعتبار ذلك عنصراً أساسياً للحق في الغذاء.
- والدول ملزمة بحماية جميع حقوق الإنسان واحترامها وإعمالها، بما فيها الحق في الغذاء. وفي هذا الصدد، يتعين على الدول أن تحترم وتسهّل الوصول المستدام وغير التمييزي والأمن إلى الموارد المهمة لتوفير سبل عيش الناس، بما في ذلك مصايد الأسماك (الفقرة 1-8).
- من الخطوط التوجيهية للحق في الغذاء). وبالمثل، ينبغي للدول الإحجام عن اتخاذ تدابير كفيلة بالحد من وصول صغار الصيادين ومجتمعات الصيد إلى تلك الموارد، بحيث تضمن "عدم الطرد التعسفي لمجتمعات الصيد صغير النطاق" (الفقرة 5-9 من الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك صغيرة النطاق)، مثلاً حين تتعارض حقوقها مع حقوق جهات أخرى ضمن مشاريع التطوير الساحلية، حيث تكون مجتمعات الصيد في وضع هشّ، ما قد يؤثر سلباً في إعمال الحق في الغذاء والحقوق الأخرى للإنسان كذلك.¹
- وعلى نحو مماثل، يتعين على الدول أن تتخذ الخطوات اللازمة لتحسين القدرة على الوصول إلى الموارد الطبيعية، بما في ذلك من خلال إنشاء وإنفاذ مناطق حصرية لمصايد الأسماك صغيرة النطاق (الفقرة 5-7 من الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك صغيرة النطاق).



مثل: حصول مصايد الأسماك صغيرة النطاق على حقوق الصيد في جنوب أفريقيا

مثل:



في جنوب أفريقيا، فازت مجموعة من 5 000 صياد حُرّي بدعوى قضائية جماعية في المحكمة العليا وفي محكمة المساواة. وكانت تلك المجموعة تعتبر أن وزير الزراعة والغابات ومصايد الأسماك قد فشل في منحها سبل الحصول العادل على حقوق الصيد، وأن تنفيذ قانون الموارد البحرية الحية لعام 1998 انتهك حقها في الغذاء، وهو حق يحميه دستور جنوب أفريقيا. وفي عام 2007، أصدر الوزير قراراً بمنح الصيادين التقليديين حقوق صيد السلطعون الصخري للساحل الغربي وبيعه لأغراض تجارية. وقد جاء هذا القرار في أعقاب أمر صادر عن محكمة المساواة ينصّ على أن للصيادين الحُرّفين الحق في الحصول على شكل من أشكال الإغاثة المؤقتة من خلال صيد الأسماك، ملزماً وزير المصايد بإتاحة فرصة الوصول من جديد إلى الموارد البحرية (Gobena و Skonhoff، 2009). وفي عام 2012، اعتمدت سياسة جديدة تهدف إلى الاعتراف بحقوق مجتمعات الصيد صغير النطاق في جنوب أفريقيا (حكومة جنوب أفريقيا، 2012). ويتناول هذا المثل الخط التوجيهي 8 "الحصول على الموارد والأصول" والخط التوجيهي 13 "دعم المجموعات الضعيفة" من الخطوط التوجيهية للحق في الغذاء، وكذلك أهداف الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك صغيرة النطاق، وأحكام القسم 5 "حوكمة الحياة في مصايد الأسماك صغيرة النطاق وإدارة الموارد".

¹ انظر أيضاً الموجزات عن الروابط القائمة بين الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك صغيرة النطاق وبين الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحياة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات، من أجل التنفيذ المتكامل مع الصكوك الأخرى للجنة الأمن الغذائي العالمي.



التركيز على الفئات الضعيفة، بما في ذلك النساء والشعوب الأصلية

والتحكم بما. كما أن للاعتبارات المتعلقة بنوع الجنس أهمية كبيرة في الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك صغيرة النطاق؛ فإن القسم 8 منها يسلّم بصفة خاصة بالدور المهم الذي تؤديه النساء في مصايد الأسماك صغيرة النطاق، بما في ذلك في مجال التجهيز والتسويق.

وفي ما يتعلق بالشعوب الأصلية، فالصكان كلاهما يعتبران مبدأ عدم التمييز، في إطار حقوق الإنسان، من المبادئ الشاملة لتنفيذها. وبالإضافة إلى ذلك، فإن احترام الثقافات يمثل مبدأً شاملاً في الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك صغيرة النطاق. وتنصّ الخطوط التوجيهية للحق في الغذاء على أنه ينبغي للدول أن تولي اهتمامًا خاصًا للشعوب الأصلية، وأن تتخذ خطوات لضمان حصول الفئات الضعيفة على الفرص والموارد الاقتصادية (الخطان التوجيهيان 1-8 و8-2). وعلاوة على ذلك، تعترف الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك صغيرة النطاق بدور الشعوب الأصلية في استرداد وصون وحماية والمشاركة في نظم إدارة النظم الإيكولوجية الساحلية والمائية المحلية (الفقرة 5-5).

- يركّز الصكان كلاهما على الفئات الضعيفة. وعلى وجه التحديد، يدعو الخط التوجيهي 17 من الخطوط التوجيهية للحق في الغذاء الدول إلى "رصد الأمن الغذائي للمجموعات الضعيفة" ووضعها الغذائي. وكثيراً ما يُعتبر قطاع مصايد الأسماك صغيرة النطاق عرضة لانعدام الأمن الغذائي بسبب شدة انكشافه لعوامل المخاطر المختلفة، كتغيّر المناخ والوصول غير الآمن إلى الموارد الطبيعية والأسواق.

- وضمن قطاع مصايد الأسماك صغيرة النطاق، تستحق النساء ومجموعات الشعوب الأصلية اهتمامًا خاصًا. فإنّ النساء يؤدّين دورًا مهمًا في مصايد الأسماك صغيرة النطاق، ولا سيما في أنشطة ما بعد الحصاد. وعلى الرغم من مساهمتهم الكبيرة في هذا القطاع، كثيرًا ما يكون نصيبهم التجاهل وما يترتب عن ذلك من غياب لتدابير الدعم، كمزايا الحماية الاجتماعية الهادفة أو المشاركة الكافية في منظمات المنتجين، ما قد يؤدي إلى تفاقم حالة الضعف.

- ويعتبر الخط التوجيهي 8-6 من الخطوط التوجيهية للحق في الغذاء أنه يتعيّن على الدول تعزيز المشاركة الكاملة والمتساوية للمرأة في الاقتصاد، وتقديم تشريعات تراعي الفوارق بين الجنسين، ومنح المرأة المساواة بالحق في الأرض وفي الحصول على الموارد الإنتاجية ومنافعها

مثل: أهمية استهلاك الأسماك في منطقة الأمازون البرازيلية

البرازيل من البلدان التي تتميّز بوفرة فرص الوصول إلى الموارد المائية، حيث يشكّل نهر الأمازون النظام المائي المهيمن في المناطق الداخلية للبلاد. وقد أجرت هيئة مصايد الأسماك صغيرة النطاق والحرفية وتربية الأحياء المائية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي - المعروفة سابقًا باسم هيئة المصايد الداخلية في أمريكا اللاتينية) دراسة حلّلت فيها استهلاك الأسماك في منطقة الأمازون البرازيلية. واستعرضت الدراسة 39 مطبوعًا بشأن استهلاك الأسماك في المنطقة التي يعيش فيها ما يقدر بـ 420 جماعة من الشعوب الأصلية، (منظمة الأغذية والزراعة، من دون تاريخ).

وقد برهنت الدراسة عن أهمية استهلاك الأسماك في منطقة الأمازون، كاشفة نسبة لاستهلاك الأسماك أعلى مما تفيدته الإحصاءات الرسمية التي لا تضع في حسابها المصيد المخصص للاستهلاك المحلي. كما كشفت أن الأسماك هي المصدر الرئيسي للبروتينات لدى جماعات الشعوب الأصلية التي تعيش في حوض النهر. بيد أنه سجّلت لدى جماعات الشعوب الأصلية الأخرى التي تعيش في المرتفعات أو في مناطق بعيدة عن أحواض الأنهر معدلات متدنية لاستهلاك الأسماك مع ما يترتب عنها من عواقب واضحة على مستويات سوء التغذية وغير ذلك من مسائل صحية.

وأظهرت الدراسة أيضًا أن أحد العوامل التي خفّضت استهلاك الأسماك هو إدماج المنتجات الصناعية في الأنماط الغذائية للمجتمعات المحلية في الأمازون، ما أدى إلى فقدان القيم الثقافية للشعوب الأصلية وأفضى إلى أنماط غذائية ذات جودة تغذوية متدنية. ومن العوامل الأخرى التي تثير القلق، المستوى المرتفع للزئبق الموجود في الأسماك، مع ما يترتب على ذلك من عواقب واضحة على صحة المجتمعات في حوض نهر الأمازون. لذلك، لا بدّ من بذل جهد مشترك من جانب الحكومة وخبراء التغذية وحماة البيئة لوضع تدابير مستدامة وأمنة لعمليات التنقيب في المناجم التي تصدر عنها كميات الزئبق تلك (منظمة الأغذية والزراعة وهيئة مصائد الأسماك الصغيرة النطاق والحرفية وتربية الأحياء المائية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، 2011).

وتشجع أحكام كلا الصكّين على حماية المعارف والعادات التقليدية للشعوب الأصلية وأعرافها، واستهلاك الأطعمة المغذية، بما في ذلك الأسماك، ضمن المجتمعات المحلية الضعيفة والمهمّشة.

أهمية مصايد الأسماك صغيرة النطاق بالنسبة إلى الأمن الغذائي والتغذية على مستوى العالم

والوطنية للأمن الغذائي والتغذية (فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية، 2014).

ويشجع الخط التوجيهي 10 من الخطوط التوجيهية للحق في الغذاء الدول على إشراك جميع أصحاب المصلحة في "تصميم البرامج وتنفيذها وإدارتها ورصدها وتقييمها بهدف زيادة إنتاج الأغذية الصحية والمغذية واستهلاكها، خاصة تلك الغنية بالمغذيات الدقيقة". ويضيف الخط التوجيهي 17 أنه ينبغي للدول رصد "حالة الأمن الغذائي لدى الفئات الضعيفة، لاسيما النساء والأطفال والشيوخ وحالتهم التغذوية، بما في ذلك حالات النقص في المغذيات الدقيقة". وتدعو الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك صغيرة النطاق إلى إرساء سياسات متسقة تمنح الأفضلية للأمن الغذائي والتغذية. وهي تُشجّع على استهلاك الأسماك والمنتجات السمكية ضمن إطار برامج تنقيف المستهلكين، من أجل رفع الوعي بالفوائد التغذوية لتناول الأسماك (الفقرة 11-11).

- أتت مقدمة هذه الوثيقة على ذكر أهمية مصايد الأسماك صغيرة النطاق على مستوى العالم. فبالنسبة إلى السكان المستضعفين يشكّل السمك في حالات كثيرة المصدر الوحيد للبروتينات الحيوانية. وفي مجتمعات الصيد صغير النطاق، على سبيل المثال، تشكل بروتينات الأسماك ضرورة أساسية. وبالنسبة إلى هذه الجماعات، تمثل الأسماك مصدرًا ميسور الكلفة للبروتين الحيواني يقلّ ثمنًا عن مصادر البروتين الأخرى. وهي تشكل جزءًا من ثقافتهم التقليدية ومكوّنًا شائعًا في وصفاتهم الغذائية.
- وللأسماك قدرة على الحد من سوء التغذية ومن نقص المغذيات الدقيقة، خاصة بالنسبة إلى الشرائح المعرضة لمخاطر سوء التغذية مثل الأطفال والحوامل. وإن سوء التغذية لا ينتج من قلّة الغذاء فحسب، بل من قلّة الغذاء المغذي وقلّة التنوع الغذائي ضمن الأنماط الغذائية، فضلًا عن التوزيع غير المتكافئ للغذاء المتاح. لذا من المهم إدراج السمك، وبخاصة السمك الذي يوفره صغار الصيادين والناتج من مصادر مستدامة، ضمن البرامج الدولية

مثل: أسماك المصايد صغيرة النطاق كجزء من الوجبات المدرسية

مثل:



©FAO/Mikaila Issa

يُنظر إلى الوجبات المدرسية بشكل متزايد على أنها فرصة فريدة لتحسين غذاء الأطفال وتغذيتهم في الكثير من البلدان التي تعاني من سوء التغذية. وتدعم منظمة الأغذية والزراعة بالتعاون مع مركز معلومات السوق والخدمات الاستشارية الخاصة بالمنتجات السمكية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (Infopesca) ثلاثة بلدان (هي أنغولا وبيرو وهندوراس) من أجل إدماج الأسماك في البرامج الوطنية للتغذية المدرسية، من خلال السياسات والاستراتيجيات والمقترحات الوطنية التي تنص على أن تشمل خطة المشتريات العامة منتجات مصايد الأسماك صغيرة النطاق، ما يتيح بالتالي للصيادين الحرفيين سوقًا، ويساهم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية لمجتمعاتهم. وقد نُفذ المشروع أنشطة تجريبية لتقييم المنتجات السمكية التي أُدمجت في البرامج، تماشيًا مع أنواع الأسماك والعادات الغذائية السائدة في البلدان المعنية، وأفادت النتائج أن الوجبات التي احتوت على السمك لاقت قبولًا واسعًا لدى أطفال المدارس. ولكن هناك الكثير من الحواجز التي يتعيّن تذليلها قبل أن تصبح الأسماك جزءًا طبيعيًا من الوجبات المدرسية في الكثير من البلدان، بما في ذلك ارتفاع تكاليف المنتجات السمكية، وارتفاع قابليتها للتلف، والاعتقاد السائد بأن الأطفال لا يحبّون تناول السمك وغياب الإرادة السياسية. ويقوم المشروع حاليًا باختبار طرق للتغلب على هذه الحواجز (Infopesca، من دون تاريخ).

الإجراءات الواجب اتخاذها

بالنسبة إلى الحكومات

- الموافقة على ميزانيات مخصصة لتثقيف العموم، وبرامج تؤدي إلى زيادة الوعي بأهمية الخطوط التوجيهية للحق في الغذاء والخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك صغيرة النطاق، وتنفيذ هذين الصكين بصورة متآزرة.
- وإجراء تقييم قانوني للإطار القانوني الوطني لتقصّي مدى اعترافه بالحق في الغذاء الكافي، بغية تحديد الثغرات والفرص لإدراج مصايد الأسماك صغيرة النطاق فيه على نحو أفضل.
- وإدماج أحكام الصكين كلاهما في تصميم سياسات وبرامج مصايد الأسماك وتنفيذها.
- وتشجيع جمع البيانات في ما بين القطاعات وتحليلها وما يتصل بها من تنمية للقدرات من أجل تحسين فهم الروابط بين مصايد الأسماك صغيرة النطاق والأمن الغذائي والتغذية ودعمها.
- وإدراج الأسماك والمنتجات السمكية الناتجة من مصايد الأسماك صغيرة النطاق، في البرامج التغذوية الرامية إلى معالجة القصور التغذوي وخاصة في عداد الأطفال والنساء.

بالنسبة إلى منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية وغيرها

- الإبلاغ عن أهمية مصايد الأسماك صغيرة النطاق على صعيد أعمال الحق في الغذاء، وحشد توافق الآراء بشأنها ودعم الجمهور لها.
- وإجراء دراسات مستقلة لتسليط الضوء على مساهمة مجتمعات الصيد صغير النطاق في الأمن الغذائي والتغذية في البلد أو الإقليم المعين.
- وزيادة الوعي بالأخطار والمخاطر الناجمة عن انتهاكات الحق في الغذاء ضمن مجتمعات صيادي الأسماك في البلد أو الإقليم المعين، والتفاعل أيضاً مع مؤسسات حقوق الإنسان.
- وتنمية القدرات في إطار أحكام الصكين بالتعاون مع المسؤولين الحكوميين ومجتمعات الصيد صغير النطاق.

بالنسبة إلى مجتمعات الصيد صغير النطاق

- الالتزام بالمشاركة في المشاورات والحوار مع أصحاب المصلحة المتعددين بشأن المشاريع والبرامج ذات الصلة بأحكام الصكين. والاهتمام بصورة خاصة بإشراك النساء والشيوخ والشباب والشعوب الأصلية.
- وإنشاء شبكات ورابطات للصيادين الحرفيين والعاملين في قطاع صيد الأسماك ومجتمعات الصيادين، من أجل جمع المعلومات واكتساب المعارف وتعزيز المساءلة في ما يتعلق بالإعمال التدريجي للحق في الغذاء.
- وإنشاء تعاونيات نسائية لبناء القدرات وتعزيز حسن القيادة بين النساء في مجتمعات الصيادين، وخاصة في المسائل ذات الصلة بالصكين (منظمة الأغذية والزراعة، 2017).

بالنسبة إلى جميع الأطراف

- الترويج لأهمية مبادئ الاستثمار الرشيد والخطوط التوجيهية الطوعية، والإبلاغ عنها، وتقاسم التجارب بشأنها، وتوليد توافق للآراء بشأنها، ودعم الجمهور لها.
- ومحاولة استهلاك المنتجات السمكية التي تنتجها المصايد الرشيدة.
- والتوعية بالفعاليات ذات الصلة من قبيل:
 - قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية لعام 2021
 - والسنة الدولية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الحرفية لعام 2022
 - وعقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية 2019-2028
 - والدورات السنوية للجنة للأمن الغذائي العالمي

قائمة المراجع

- منظمة الأغذية والزراعة و COPPESCAAL. 2011. *El consumo de pescado en la amazonía brasileña*. 2011. <http://www.fao.org/3/a-i2408s.pdf>. البرازيل. منظمة الأغذية والزراعة.
- منظمة الأغذية والزراعة. 2017. *Towards gender-equitable small-scale fisheries governance and development*. 2017. www.fao.org/3/a-i7419e.pdf. روما. منظمة الأغذية والزراعة.
- منظمة الأغذية والزراعة. من دون تاريخ. في رحاب الأمازون: حماية التنوع البيولوجي وسبل العيش معًا [النسخة الإلكترونية]. روما. [ورد ذكره في 22 سبتمبر/أيلول 2020]. www.fao.org/in-action/at-home-in-the-amazon/ar
- Government of South Africa. 2012. *Policy for the small scale fisheries sector in South Africa*. 2012. <http://www.fao.org/fsnforum/resources/fsn-resources/policy-small-scale-fisheries-sector-south-africa>
- فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية. 2014. *مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية لتحقيق أمن غذائي*. تقرير مقدم من فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية. منظمة الأغذية والزراعة روما. <http://www.fao.org/3/a-i3844a.pdf>
- Infopesca. No date. *Elaboración de estrategias para la inclusión del consume de pescado en la alimentación escolar*. [النسخة الإلكترونية]. Montevideo [ورد ذكره في 22 سبتمبر/أيلول 2020]. <http://infopesca.org/node/2426>
- Skonhofs and Gobena. 2009. *Fisheries and the right to food. Implementing the right to food in national fisheries*. 2009. www.fao.org/3/ap553e/ap553e.pdf. صفحة 27. منظمة الأغذية والزراعة. روما.
- الجمعية العامة للأمم المتحدة. 2016. *تقرير المقرر الخاص المعني بالحق في الغذاء بشأن مصايد الأسماك والحق في الغذاء*. الوثيقة رقم <https://undocs.org/ar/A/HRC/40/56>. A/67/268
- البنك الدولي. 2012. *Hidden harvest: The global contribution of capture fisheries*. World Bank Washington, DC. 2012. <https://openknowledge.worldbank.org/bitstream/handle/10986/11873/664690ESWOP1210120HiddenHarvest0web.pdf?sequence=1&isAllowed=y>

لمزيد من المعلومات

- <http://www.fao.org/3/i4356ar/i4356ar.pdf> الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك صغيرة النطاق:
- <http://www.fao.org/3/y7937a/y7937a.pdf> الخطوط التوجيهية بشأن الحق في الغذاء:
- Fifteen years implementing the Right to Food Guidelines www.fao.org/3/ca6140en/ca6140en.pdf
- The relationship between the governance of small scale fisheries in the realization of the right to adequate food in the context of sustainable development goals www.fao.org/3/a-i7922e.pdf
- مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية. تقرير مقدم من فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية: www.fao.org/3/a-i3844a.pdf
- تقرير المقرر الخاص المعني بالحق في الغذاء بشأن مصايد الأسماك (A/67/268): <https://undocs.org/ar/A/67/268>
- تقرير المقرر الخاص المعني بالحق في الغذاء بشأن عمال مصايد الأسماك (A/HRC/40/56): <https://undocs.org/A/HRC/40/56>
- الأمن الغذائي والتغذية والخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك صغيرة النطاق: <http://www.fao.org/voluntary-guidelines-small-scale-fisheries/ar>
- لجنة الأمن الغذائي العالمي: <http://www.fao.org/cfs/cfs-home/ar>

لاتصال بنا

عنوان البريد الإلكتروني: ssf-guidelines@fao.org

على تويتر: @FAOfish, #SSFGuidelines, #SmallScaleFisheries